

المثل السائر

وعلى هذا النحو ورد قول أبي نواس .

(يَدُلُّ عِلَى مَا فِي الصَّمِيرِ مِنَ الْفَتَى ... تَقْلَابُ عَيْنَيْهِ إِلَى
شَخَصٍ مَنْ يَهْوَى) أخذه أبو الطيب المتنبي فقال .

(وَإِذَا خَامَرَ الْهَوَى قَلَابَ صَبٍّ ... فَعَلَايَهُ لِكُلِّ عَيْنٍ دَلِيلُ) .
ومما ينتظم في هذا السلك قول أبي الطيب المتنبي .

(إِذَا مَا ازْدَدْتُ مِنْ بَعْدِ التَّذَاهِي ... فَقَدِّ وَقَعِ انْتِقَاصِي فِي
ازْدِيَادِ) أخذه ابن نباتة السعدي فقال .

(إِذَا كَانَ نُقُصَانُ الْفَتَى مِنْ تَمَامِهِ ... فَكُلُّ صَحِيحٍ فِي الْأَنَامِ
عَلِيلُ) وكذلك ورد قول أبي العلاء بن سليمان في مرثية .

(وَمَا كَلَفَ الْبِدْرُ الْمُذِيرَ قَدِيمَةً ... وَلَكِنَّهَا فِي وَجْهِهِ أَثَرُ
الْطَّمِ) أخذه الشاعر المعروف بالقيصري فقال .

(وَأَهْوَى السَّتِي أَهْوَى لَهَا الْبِدْرُ سَاجِدًا ... أَلَسْتَ تَرَى فِي وَجْهِهِ أَثَرَ
التُّرْبِ) وكذلك قول ابن الرومي .

(إِذَا شُنَّتْ عَيْنُ امْرِئٍ شَيْبَ نَفْسِهِ ... فَعَيْنُ سَوَاهُ بِالشَّذَاءَةِ أَجْدَرُ
أخذه من تأخر زمانه عنهما فقال .

(إِذَا كَانَ شَيْبِي بَغِيضًا إِلَى ... فَكَيْفَ يَكُونُ إِلَيْهِهَا حَبِيبًا)